حياء الزوجة

ذات يوم، كانت أسماء بنت أبي بكر-رضي الله عنها-تسير في الطريق وهي تحمل النوى علي رأسها، فقابلها الرسول صلي الله عليه وسلم راكبًا ناقته ومعه أصحابه.فلما رآها أشفق عليها، فأخذ يقول لناقته:(إخْ.إخْ)لتركب أسماء-رضي الله عنها-خلفه.

فاستحيت أسماء أن تسير مع الرجال.وتذكرت غيرة زوجها الزبير بن العوام-رضي الله عنه- فرفضت أن تركب، وكان الزبير معروفًا بغيرته الشديدة، فعرف رسول الله صلي الله عليه وسلم أنها قد استحيت، فتركها وانصرف مع أصحابه.

ومشت أسماء والنوى علي رأسها حتى وصلت إلي بيتها، فحكت لزوجها ما حدث، فقال الزبير -رضي الله عنه-شفقة بها:والله لحملك النوى علي رأسك أشد عليَّ من ركوبك معه.